العلاقة بين الإساءة الجنسية والانجاز الدراسي
لطالبات التعليم الفني الصناعي
The relationship between sexual abuse and academic achievement For female students of industrial technical education

دكتورة/ فاتن فوزي أحمد جادو أصلان

أستاذ مساعد ورئيس قسم خدمة الفرد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

ملخص البحث:

استهدف هذا البحث تحديد العلاقة بين الإساءة الجنسية والإنجاز الدراسى لطالبات التعليم الفني الصناعي، وقد صمم هذا البحث في إطار الدراسة الوصفية التحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية العمدية على عينة من طالبات التعليم الفني الصناعي بمدرسة بورسعيد الثانوية الصناعية بنات وقوامها (70) طالبة، واعتمد هذا البحث على أداتين رئيستين هما: مقياس الاساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي (إعداد الباحثة)، ومقياس الإنجاز الدراسى لطالبات التعليم الفني الصناعي (إعداد الباحثة)، وتم وضع فرضاً رئيسياً مؤداه توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الإساءة الجنسية والانجاز الدراسى لطالبات التعليم الفني الصناعي، وقد توصل البحث إلى صحة الفرض الرئيسي للبحث بأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد مقياس الاساءة الجنسية وأبعاد مقياس الانجاز الدراسى لطالبات التعليم الفني الصناعي.

الكلمات المفتاحية : الاساءة الجنسية – الانجاز الدراسى – طالبات التعليم الفني الصناعي.

Abstract:

This research aimed to determine the relationship between sexual abuse and academic achievement of female students of industrial technical education. This research was designed within the framework of a descriptive analytical study using the social survey method with a deliberate random sample on female students of industrial technical education at Port Said Industrial Secondary School for Girls, consisting of (70) students, This research relied on two main tools: a measure of sexual abuse for female students in industrial technical education (prepared by the researcher), and a measure of academic achievement for female students in industrial technical education (prepared by the researcher). A main hypothesis was developed, which states that there is a statistically significant positive relationship between sexual abuse and the academic achievement of female students in technical education. The research concluded that the main hypothesis of the research is correct, that there is a positive relationship with statistical significance between the scores of the dimensions of the sexual abuse scale and the dimensions of the academic achievement scale for female students of industrial technical education.

Keywords: Sexual abuse - Academic achievement - Female industrial technical education students.

أولاً: مشكلة البحث:

يعد التعليم الفني الصناعي أحد المصادر الهامة في مجال التقدم الاقتصادي والصناعي، وأحد الوسائل الرئيسية لتحقيق خطط وبرامج التنمية الشاملة، وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة للمشروعات المستقبلية.

ويعتبر التعليم الفني الصناعي من أبرز العوامل التي تؤثر في المستقبل التعليمي والمهني للطلاب باعتباره السلاح الحقيقي الذى يواجه به مشكلات الحياة المستقبلية (Duane, 2008, P471).

وأشارت دراسة أبوزيد (2021) أن مرحلة التعليم الفني الصناعي من أهم مراحل حياة الطالب، حيث يتوقف عليها مسار حياته المستقبلية سلباً أو إيجاباً، وفى هذه المرحلة يزداد لدى الطالب الوعي الاجتماعي ومحاولة تحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعي.

كما ينص الدستور المصري في المادة رقم (20) على أن تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره، والتوسع في كافة أنواعه وفقا لمعايير الجودة العالمية وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل (الدستور المصري، 2013، ص. 11).

وتشير الاحصائيات على مستوى جمهورية مصر العربية إلى تزايد معدلات عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم الفني الصناعي في السنوات الأخيرة، ففي عام 2017 – 2018 م بلغ العدد (897.936) طالب وطالبة، وفي عام 2018 – 2019 م بلغ العدد (902.331) طالب وطالبة، وفى عام 2019 – 2020 م بلغ العدد (943.046) طالب وطالبة، وفى عام 2020 – 2021 م بلغ العدد (999.231) طالب وطالبة، وفى عام 2021 – 2022 م بلغ العدد (1.023.763) طالب وطالبة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2022).

وعلى الرغم من أهمية مرحلة التعليم الفني الصناعي إلا أن هذه المرحلة متزامنة مع مرحلة المراهقة والتي لها مشكلات عديدة ومن أكثرها انتشارا في وقتنا الحالي الإساءة بأنواعها المختلفة.

حيث تعتبر الإساءة ظاهرة اجتماعية قديمة منذ وجود الكائن البشرى على الأرض، ونتيجة لتطور المجتمعات والثقافات تطورت معها الأسباب المؤدية إلى الإساءة وكذلك تغيرت أشكال الإساءة تبعاً لتغير وتطور وسائل الإساءة والعنف والضرر، ونتج عن هذا التغير مشكلات متعددة ومتنوعة في كافة المجتمعات وفى مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية.

فالإساءة ليست مقتصرة على فئة معينة أو طبقة معينة أو مجتمع ما، بل تكاد المجتمعات جميعاً سواء المتقدمة أو النامية أو المتخلفة باختلاف فئاتها وطبقاتها تمارس سلوك العنف والاساءة (أبو النصر، 2009، ص. 95).

وتتضمن الإساءة أشكال عديدة منها الإساءة البدنية أو العقلية أو الإهمال أو إساءة المعاملة أو الاستغلال أو الإساءة الجنسية (موسى؛ العايش، 2009، ص. 77).

وتعتبر الإساءة الجنسية من أسوء وأبشع صور الإساءة التي يمكن أن تتعرض لها الطالبات في مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية بغض النظر عن الدين أو العرق أو الثقافة، فهي من أخطر الظواهر شيوعاً وانتشارا، حيث تزداد ظاهرة الإساءة الجنسية يوماً بعد يوم وذلك من خلال ما نراه ونسمعه ونقرأه ونشاهده كل يوم في الصحف اليومية والبرامج التليفزيونية، ووسائل الاعلام المختلفة أو من خلال الحالات التي نراها أو نسمع عنها في حياتنا اليومية.

واشارت دراسة عبد الكريم (2017) إلي أن الإساءة الجنسية ليست مرتبطة بالدين أو العرف أو المستوي الاقتصادي والثقافي بل تنتشر في مختلف الشرائح والطبقات الاجتماعية.

وبإعتبار مرحلة التعليم الفني الصناعي مرحلة مشتركة بين الطالبات والطلاب فهي من أكثر المراحل التعليمية التي ينتشر فيها الإساءة الجنسية وذلك من خلال الورش والقاعات والفصول الدراسية التي يدرسون فيها التدريب العملي ومزاولة الأنشطة والأعمال المختلفة فتكون الطالبات أكثر عرضة للاحتكاك والملامسات الجنسية والتعليقات الاباحية من الطلاب.

وأشارت دراسة سيد؛ عبد المحسن؛ تمام (2020) أن الإساءة الجنسية سواء الجسدية أو اللفظية انتشرت بين طلاب المرحلة الثانوية داخل غرف الصف الدراسي.

وأكدت منظمة الصحة العالمية عام 2022 – 2023م إلى ما يقرب من 120 مليون فتاه و امرأة شابة تقل أعمارهن عن 20 عاماً يتعرضون للإساءة جنسية.

وعلى الرغم من هذه الاحصائيات إلا أنها لا تعبر عن أعداد الحالات الحقيقية فهي تشكل نسبة لا تتقارب مع النسبة الحقيقة لأن لا يوجد إحصائية صريحة أو معلنة عن الإساءة الجنسية وذلك لأن الاساءة الجنسية يسودها نوع من الحذر والكتمان ويمنع الحديث عنها لكونها اختراق للمعايير الاجتماعية ووصمة اجتماعية خطيرة.

وأظهرت دراسة Tomison (1999) أن الاساءة من الظواهر التي يصعب حصرها نظراً لخصوصيتها وعدم إظهارها بشكل مباشر في المجتمعات ولكنها قد تصل في بعض الدول إلى العنف والاغتصاب بالإكراه والذى يزيد معدله بصوره واضحة لدى الفتيات دون سن المراهقة.

وأكدت دراسة Finercn ; Gruber (2009) أن النسبة المئوية للفتيات المتعرضات للإساءة الجنسية أعلي بكثير من الأرقام التي تم الابلاغ عنها.

وتتضمن الاساءة الجنسية أشكال عديدة كالتعرض للإساءة الجنسية بالملامسة أو من خلال عرض مشاهد جنسية كالصور العارية أو الافلام الاباحية، أو من خلال التعرض لاعتداء أحد القائمين على رعايتهم أثناء تقديم خدمة توصيلهم للمنازل، أو تقديم خدمة الرعاية أثناء القيام ببعض تدريبات اللياقة البدنية لهم، أو أثناء تقديم خدمة تغيير الملابس أو الاستحمام (الطباخ،

2022، ص. 103)، كذلك تتمثل الإساءة الجنسية في لمس جسد الأنثى، التصفير، المعاكسات الكلامية، النظرة الفاحصة لجسد المرأة، الملاحظة والتتبع، التلفظ بألفاظ ذات طابع جنسي، المعاكسات التليفونية (عبدالله، 2014، ص. 30).

وأشارت دراسة محمد (2010) أن الاساءة الجنسية تتضمن ثلاث فئات سلوك معتدل لا يتضمن أي لمس مادى لجسم الضحية، وسلوك متوسط يتضمن اللمس ولكن دون إجبار الضحية على ذلك، وإساءة قهرية يتضمن الاساءة واللمس رغما عن الضحية.

وقد تؤثر الإساءة الجنسية تأثيراً بالغاً على الحالة الصحية بصورة تجعلهم غير قادرين على تحمل المسئولية في التعليم، وينصرفون عن أداء واجباتهم الدراسية، ونجدهم يشتكون دائماً من النسيان وعدم القدرة على التذكر والتركيز (غباري، 2011، ص. 134)، كما تؤثر بالسلب على القدرات العقلية والتحصيلية وتعوق توافقهم وإنجازهم الدراسي (البهاص، 2011، ص. 253).

وتؤدي الإساءة الجنسية إلى اضطرابات نفسية مثل الشعور بعدم الأمن والذعر والتهديد، والاكتئاب والانسحاب من الانشطة المعتادة، وتجنب الأماكن والأشخاص الذين ارتبطوا لديه بخبرة الإساءة، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي والانجاز الدراسي ورفض الذهاب إلى المدرسة، بالإضافة إلى الاضطرابات الجسمية مثل الكواليس، وشكوى من ألم بفتحة الشرج، نقص الشهية، التبول اللاإرادي، الصداع، نقص الوزن، نقص الانتباه، نقص القدرة على التركيز، كذلك انخفاض تقدير الذات ونقص الشعور بالكفاية الشخصية (Hughes, 2001, p. 2).

وتلعب الاساءة الجنسية دوراً هاماً في التأثير على الإنجاز الدراسى، الذى يعد من أهم مقومات العملية التعليمية في مرحلة التعليم الفني الصناعي، كما أنه عاملاً هاماً ورئيسياً في تحقيق مستوى تعليمي أفضل بهدف النجاح والتفوق.

وأشارت دراسة الحامد (1996) أن الانجاز الدراسي من المفاهيم الأساسية التي يتم التركيز عليها في مجال التربية والتعليم.

كذلك أكدت دراسة الغامدي (2019) أن الدافع للإنجاز الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية له دوراً هاماً في رفع مستوي أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها فهو من الدوافع الهامة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل أو تجنب التقبل في المواقف التي تتطلب النجاح والتفوق.

حيث يعتبر الإنجاز الدراسى عاملاً هاماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف وفهم سلوك الفرد وتفسيره وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الإنجاز الدراسي مكوناً أساسياً في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من اسلوب حياه أفضل ومستويات أعظم لوجوده الانساني (خليفة، 2000، ص. 16).

كما يعتبر الإنجاز الدراسي دافعاً للتحرك للأمام، المثابرة، الرغبة في إعادة التفكير في العقبات، إدراك سرعة مرور الوقت، الاتجاه نحو المستقبل، البحث عن التقدير، الرغبة في الأداء الأفضل، اختيار مواقف المنافسة ضد مواقف العاطفة، كما لديهم القدرة على تحمل المسئولية، القدرة على تحديد الأهداف، القدرة على استكشاف البيئة، القدرة على التخطيط لتحقيق الهدف، القدرة علي تعديل المسار، القدرة على التنافس مع الذات والتنافس مع الآخرين، السعي نحو الإتقان والتميز، الانجاز الفريد المتميز (الخولي، 2002، ص. 201).

ويعد الانجاز الدراسي الحافز للسعى إلى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة أو الدافع للتغلب على العوائق أو الانتهاء بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه (الحامد، 1996، ص. 131).

لذلك نجد أن الانجاز الدراسي هو عصب الحياة المستقبلية، ويعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات، كما أن له أهمية كبيرة في حياه طالبات التعليم الفني الصناعي لأنها مرحلة انتقالية من مرحلة الثانوية إلي مرحلة الجامعة لتحديد مستقبل أفضل لهن.

وفي هذا البحث تتحدد الإساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي في التعليقات الاباحية، الاشارات البذيئة، الملامسات الجنسية مما يترتب علي ذلك فقدان شعورهن بالمسئولية وعدم قدرتهن علي أداء المهام المدرسية وخوفهن على مستقبلهن مما يؤثر ذلك سلباً علي الإنجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي.

ويعد العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد مناسباً كنظرية موجهه في هذا البحث، فهو أحد المداخل العلاجية الأكثر ملاءمة في العمل مع طالبات التعليم الفني الصناعي نظراً لما يحتويه من الأساليب والتكنيكيات والاستراتيجيات المعرفية والسلوكية والانفعالية التي تساهم في اكتساب مفاهيم وأفكار ومعارف جديدة تساهم في التخفيف من حدة مشكلة الاساءة الجنسية، ومن ثم مساعدة وتشجيع وتحفيز الطالبات نحو النجاح والتفوق الذى بدوره يؤدى إلى تحقيق الإنجاز الدراسي، لأن نقص المعلومات والمعارف لدى الطالبات تساهم بدرجة كبيرة في التأثير على عدم تحقيق الأهداف المطلوبة.

ويعتبر الهدف الأساسي للعلاج المعرفي السلوكي كأحد اتجاهات النظرية المعرفية هو تغيير الأفكار غير المنطقية والانفعالات غير المناسبة وأنماط السلوك اللاتوافقى للعملاء باستخدام أساليب معرفية وسلوكية وانفعالية (زيدان؛ منصور؛ حلمي؛ همام؛ فضلي،2011 ، ص ص. 27–28).

حيث يهدف العلاج المعرفي السلوكي إلى زيادة أنماط السلوك المرغوب والتقليل من أنماط السلوك غير المرغوب، وذلك من اجل تحقيق المزيد من التوافق بين الأفراد وبين بيئاتهم (عبد المجيد؛ عبد الموجود؛ عبدالعال، 2009، ص. 175).

وأشارت دراسة السنباتي (2005) إلى فاعلية برنامج معرفي سلوكي في التخفيف من اضطراب ما بعد الصدمة لدى الاطفال المساء إليهن، ويتضمن البرنامج العلاجي فنيات متعددة وهي إعادة البناء المعرفي، الاسترخاء، التدريب على تصحيح الأفكار اللاعقلانية.

واظهرت دراسة بهادر (2015) فاعلية برنامج معرفي سلوكي في التخفيف من حدة السلوك المشكل للأطفال الذين يعانون من الاساءة الجنسية وتعديل السلوكيات لبعض الاناث المساء إليهم بما يحقق لهن التوافق النفسي والاجتماعي ويمكنهم من تكوين علاقات اجتماعية سوية.

وبناءاً على ما تقدم عرضه، وفى حدود علم الباحثة لم تجد دراسة سابقة في مجال الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة تناولت العلاقة بين الاساءة الجنسية والانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي، لذا تحددت مشكلة البحث في تساؤل مؤداه :

ما العلاقة بين الإساءة الجنسية والانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي؟

ثانياً: أهمية البحث :

1- مرحلة التعليم الفني الصناعي من المراحل المتزامنة مع مرحلة المراهقة والتي لها مشكلات سلوكية عديدة ومن أكثرها انتشارا في وقتنا الحالي الإساءة الجنسية.

2- مرحلة التعليم الفني الصناعي مرحلة مشتركة بين الطلاب والطالبات لذلك فهي من أكثر المراحل التي تمارس فيها الإساءة الجنسية.

3- الانجاز الدراسي حافز للنجاح والتفوق من أجل تحقيق مستقبل أفضل للطلاب والطالبات وتقدم المجتمع.

4- الرغبة في إجراء دراسة علمية تكشف العلاقة التبادلية للإساءة الجنسية والانجاز الدراسي.

5- العلاج المعرفي السلوكي من المداخل العلاجية التي لها تأثير إيجابي في تعديل السلوكيات غير المرغوبة، وتساهم في اكتساب أفكار ومعلومات ومعارف جديدة لمساعدة طالبات التعليم الفني الصناعي على النجاح والتفوق لتحقيق مستقبل أفضل.

6- نظراً لندرة إجراء الدراسات السابقة في التعليم الفني الصناعي فيما يتعلق بمتغيرات البحث فقد تم إجراء هذا البحث بمدرسة فنية صناعية مما يعطى لهذا البحث فرديته.

ثالثاً: أهداف البحث :

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في :

تحديد العلاقة بين الاساءة الجنسية والانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي.

وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتحدد في الآتي :

1- تحديد العلاقة بين التعليقات الإباحية وأبعاد الانجاز الدراسى المتمثلة في (الشعور بالمسئولية – المثابرة) لطالبات التعليم الفني الصناعي.

2- تحديد العلاقة بين الإشارات البذيئة وأبعاد الانجاز الدراسى المتمثلة في (الشعور بالمسئولية – المثابرة) لطالبات التعليم الفني الصناعي.

3- تحديد العلاقة بين الملامسات الجنسية وأبعاد الانجاز الدراسى المتمثلة في (الشعور بالمسئولية – المثابرة) لطالبات التعليم الفني الصناعي.

رابعاً: مفاهيم البحث:

1- مفهوم الإساءة الجنسية:

تعرف الإساءة الجنسية للطفل بأنها عبارة عن احتكاك أو ملامسة بين الطفل والراشد، تصدر عن قصد من المعتدى نحو الطفل، وفيها يستخدم الطفل لحدوث الاستثارة الجنسية لدى الراشد أو المعتدى وتحدث هذه الاساءة الجنسية عندما يكون المعتدى في مركز قوة أو سلطة ويستطيع التحكم والسيطرة في الطفل ويتضمن هذا التعريف أن السلوك المسيء جنسياً يتحدد في ضوء نية وقصد المعتدى، كما يتحدد في ضوء الاحتكاك والملامسة الفعلية (حسين، 2008، ص. 153).

وتشير الاساءة الجنسية على أنها شكل من أشكال الاعتداء الجسدي، ويقصد به استخدام الطفل لإشباع الرغبات الجنسية لشخص آخر، ويبدأ الاعتداء الجنسي من التحرش الجنسي إلى ممارسة الجنسي بشكل كامل مع الطفل، وهذا سيؤدى بلا شك إلى عدة آثار سلبية خطيرة على الطفل، منها على سبيل المثال : إفساد أخلاق الطفل، تهتك الأعضاء الجنسية لدى الطفلة، حرمان الطفلة من الحمل والولادة في المستقبل، مشكلات الحمل المبكر والخطير لدى الطفلة (أبو النصر، 2009، ص. 101).

وتعرف الاساءة الجنسية على انها نشاط جنسي إجباري يقع ضد الفرد أو أي إثارة جنسية يتعرض لها عن عمد كتعرضه للمشاهد الفاضحة، أو الصور الجنسية العارية، أو غير ذلك من المثيرات كتعمد ملامسة أعضاء الفرد التناسلية، أو حثه على لمس أعضاء شخص آخر، أو تعليمه عادات سيئة، فضلاً عن الاعتداء الجنسي المباشر (موسى؛ العايش، 2009، ص. 211).

كما تعرف الاساءة الجنسية على أنها الاعتداء الجنسي أو الافعال الجنسية أو الاغتصاب التي لم يوافق عليها الشخص الضعيف أو تم الضغط عليه(Furness;Gilligam, 2010, P. 94).

وتتضمن الاساءة الجنسية للطفل مداعبة أعضائه التناسلية، أو الاستغلال الجنسي، أو تعرضه للمشاهدة والصور والمواقف الفاضحة وترتكب من أشخاص مسئولين عن رعاية الطفل (بهادر، 2015، ص. 86).

وتعرف الإساءة الجنسية على أنها فعل جنسي يسئ للمتعرض له نفسياً وجسدياً، ويتخذ أشكالاً متنوعة سواء لفظية أو الجسدية أو عن طريق الإيماءات والنظرات الفاحصة (سيد؛ عبد المحسن؛ تمام، 2020، ص. 30).

ويتحدد مفهوم الاساءة الجنسية نظرياً في هذا البحث على أنها قول أو فعل يحمل دلالات جنسية تجاه طالبات التعليم الفني الصناعي، ويظهر في ثلاث أبعاد التعليقات الإباحية، الإشارات البذيئة، الملامسات الجنسية.

ويتحدد مفهوم الاساءة الجنسية إجرائياً في هذا البحث على أنها الدرجة التي تحصل عليهن طالبات التعليم الفني الصناعي على مقياس الاساءة الجنسية المحددة في ثلاث أبعاد على النحو التالي:

- **التعليقات الإباحية:** تعرف نظرياً على أنها ألفاظ وأقوال تتعلق بالنواحي الجنسية، وتقاس إجرائياً بعدد (10) عبارات محددة في الارقام من (1 : 10) على مقياس الاساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي.
- **الإشارات البذيئة:** تعرف نظرياً على أنها حركات وعلامات وأشكال تتعلق بالنواحي الجنسية، وتقاس إجرائياً بعدد (10) عبارات محددة في الارقام من (11 : 20) على مقياس الاساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي.
- **الملامسات الجنسية:** تعرف نظرياً على أنها تقارب جسدي في صورة احتكاك جنسي، وتقاس إجرائياً بعدد (10) عبارات محددة في الارقام من (21 : 30) على مقياس الاساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي.

2- مفهوم الانجاز الدراسى:

يعرف الانجاز في اللغة العربية على أنه مأخوذ من مادة(نجز)، نجزت الحاجة إذا قضيت، وإنجازها: قضاؤها، ونجز حاجته ينجزها بالضم، نجزا: قضاها، ونجز الوعد، ويقال: أنجز حر ما وعد، ونجز: قضي حاجته، و(نجز) الشيء: أسرع في إنجازه(ابن منظور، 2000، ص. 414).

ويعرف الانجاز الدراسى على أنه الميل والنزوع لبذل الجهد لتحقيق الاهداف المنشودة الذى يسعى الطلاب إلى تحقيقها (باهى؛ شعبي، 2001، ص. 33).

كما يعرف الانجاز الدراسى على أنه رغبة الفرد لتحمل المسئولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل (خليفة، 2000، ص. 96).

ويعرف الإنجاز الدراسى على انه مستوى الكفاءة التي يحققها الطالب في الحقل التعليمي، الذى يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المعنية لتقويم عمل الطلاب (سالم، 2012، ص 85).

كما يعرف الانجاز الدراسي على انه الرغبة في الامتياز والتفوق على الآخرين، وإتمام الأعمال الصعبة، والسعي للنجاح، والسيطرة على البيئة، والمنافسة، والمثابرة، والطموح (عثمان؛ صبحي؛ شاهين، 2014، ص. 55).

كما يعرف الانجاز الدراسي على أنه مقدار ما يحققه الطلاب والطالبات من درجات متميزة ومستوى تعليمي مرتفع في المدارس الثانوية وعلاقة ذلك بما يلاقيه الطلاب والطالبات من أساليب الضبط والسيطرة والتشجيع من قبل الاسرة والمدرسة والمجتمع (حسين، 2015، ص. 54).

ويتحدد مفهوم الانجاز الدراسى نظرياً في هذا البحث على أنه رغبة وميل طالبات التعليم الفني الصناعي في أداء المهام المدرسية وإتمام الأعمال الصعبة من أجل النجاح والتفوق، ويظهر في بعدين الشعور بالمسئولية، المثابرة.

ويتحدد مفهوم الانجاز الدراسي إجرائياً في هذا البحث على أنها الدرجة التي تحصل عليهن طالبات التعليم الفني الصناعي على مقياس الانجاز الدراسي المحددة في بعدين على النحو التالي:

- **الشعور المسئولية:** تعرف نظرياً على أنها الجدية والالتزام في أداء ما تكلف به الطالبة من أعمال ومهام مدرسية على أكمل وجه، وتقاس إجرائياً بعدد (10) عبارات محددة في الارقام من (1 : 10) على مقياس الانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي.
- **المثابرة:** تعرف نظرياً على أنها قدرة الطالبة على التخطيط والتنفيذ وإنجاز المهام المدرسية والتغلب على الصعوبات التي تواجهها، وتقاس إجرائياً بعدد (10) عبارات محددة في الارقام من (11 : 20) على مقياس الانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي.

خامساً: الأساس النظري للبحث:

1- أشكال الإساءة الجنسية: (عليان، 2007 ، ص. 91).

أ- **الإساءة الجنسية البسيطة:** وتشمل التعليقات الفاحشة، والنكات البذيئة، والتلميحات المشينة، والإشارات البذيئة، والإيحاءات الفاحشة بالإضافة إلى مشاهدة أفلام الفيديو الإباحية أو قراءة المجلات الإباحية في وجود المعتدى عليهن.

ب- **الإساءة الجنسية المتوسطة:** وتتمثل في التحرش الجنسي مع التلميحات الجنسية (كالاحتكاك، والدفع، والقرص) أو التقبيل، أو الملامسة، أو الملاطفة، أو العناق بدافع إشباع الغرائز الجنسية (الأشكال الخفية من السلوك الجنسي التي لا تصل إلى حد الجماع).

ج- **الإساءة الجنسية الشديدة:** وتشمل الممارسات الجنسية الكاملة، والممارسات الجنسية العنيفة التي تتسبب في الإيذاء الجسدي، أو التوالي على المعتدى عليهن للاغتصاب من أكثر من فرد.

2- مكونات الإنجاز الدراسى: (خليفة، 2000، ص. 97)

أ- **الشعور بالمسئولية:** وتشير إلى الالتزام والجدية في اداء ما يكلف به الفرد من اعمال على أكمل وجه.

ب- **السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع:** ويعنى بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات.

ج- **المثابرة:** وتمثلت مظاهرها في السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في أدائه لبعض الأعمال.

د- **الشعور بأهمية الزمن:** الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد.

هـ- **التخطيط للمستقبل:** وتركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي يريد الفرد القيام بها.

3- أبعاد الإنجاز الدراسى: (عبدالله، 2003، ص. 183)

أ- **البعد الشخصي:** ويتمثل في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الإنجاز وإن دافعيته في ذلك ذاتيه، إنجاز من أجل الإنجاز حيث يرى الفرد أن في الإنجاز متعة في حد ذاته، ومن أهم صفاته الشخصية الطموح والتحمل والمثابرة.

ب- **البعد الاجتماعي:** وهو الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة، كما يتضمن هذا البعد الميل إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.

ج- **بعد المستوى العالي في الانجاز:** ويقصد بهذا البعد أن صاحب المستوى العالي في الانجاز يهدف الى المستوى الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل.

4- العلاج المعرفي السلوكي (النظرية العلمية الموجهة للبحث):

أ- مفهوم العلاج المعرفي السلوكي :

يعرف العلاج المعرفي السلوكي على أنه من المداخل العلاجية المستمدة من النظريات المعرفية كأحد نظريات التعلم، والتي ظهرت حديثا في علم النفس والارشاد النفسي، استندت عليها الممارسة المهنية لخدمة الفرد بما يناسب ممارسة الأخصائي الاجتماعي (محمد،2004،ص. 211).

ب- أهداف العلاج المعرفي السلوكي:(زيدان؛ منصور؛ حلمي؛ همام؛ فضلي،2011 ، ص ص. 27-28):

- تعديل سلوكيات الأفراد الذين يعانون من اضطرابات سلوكية مثل العدوانية أو النشاط الزائد ليس فقط من خلال القضاء على هذه الاضطرابات ولكن أيضا من خلال التركيز على معرفة أسبابها وبالتالي كيفية التعامل معها.
- وقاية الأفراد من ارتكاب أو القيام ببعض التصرفات الخاطئة.
- تنمية السلوك الاجتماعي لدى الأفراد.
- تنمية القيم والأخلاق والمثل العليا عن طريق تعديل أنماط السلوك الخاطئة المرتبطة بها.
- بناء شخصيات الأفراد من خلال تعلمهم أنماط سلوكية جديدة تزيد من قدراتهم على القيادة وتحمل المسئولية.

– تنمية المهارات المعرفية من خلال إعادة البناء المعرفي بالإضافة الى ممارسة السلوك الصحيح الذي تم تعديله وبذلك فهو يهدف إلى التعديل المعرفي وتعديل السلوك في آن واحد.

ج– استراتيجيات التدخل المهني وفقاً للعلاج المعرفي السلوكي :

يعتمد العلاج المعرفي السلوكي على استراتيجيتان رئيسيتان هما :

– استراتيجية الاستعراض المعرفي Cognitive Review :

وتمثل استراتيجية الاستعراض المعرفي مرحلتي الدراسة والتقدير، حيث يتم مساعدة الأخصائي للعميل على عرض أفكار غير العقلانية ومشاعره السلبية وسلوكياته غير المرغوبة، ويتركز دور الأخصائي فيها على التشجيع وتكوين العلاقة المهنية لاستمرار العميل في عرض مشكلاته المعرفية الانفعالية السلوكية للتوصل إلى تحديد أسباب المشكلة أو الاضطراب والتي يتم تناولها بالمناقشة مع العميل أثناء المقابلة وقد تظهر أفكار ومعلومات في كل مقابلة بين الأخصائي والعميل يتم عرضها لتوضيح المشكلة لدى العميل(زيدان؛ منصور؛ حلمي؛ همام؛ فضلي،2011، ص.35).

– استراتيجية إعادة البناء المعرفي Cognitive Reconstructing :

ظهرت مجموعة من طرق العلاج في إطار العلاج السلوكي المعرفي تقوم على أساس إعادة البنية المعرفية وتقوم هذه الطرق على افتراض أن الاضطرابات الانفعالية إنما هي نتيجة لأنماط من التفكير غير التكيفي وتكون مهمة المعالج هي إعادة بناء هذه الجوانب المعرفية المتصلة بعدم التكيف (الشناوي ؛ عبدالرحمن، 1998 ،ص. 213).

د– أساليب التدخل المهني وفقاً للعلاج المعرفي السلوكي: (زيدان؛ منصور؛ حلمي؛ همام؛ فضلي، 2011، ص ص. 40–56):

– **أساليب معرفية** Cognitive Techniques: توجد مجموعة أساليب معرفية تساعد الأخصائي الاجتماعي في إعادة البناء المعرفي للعملاء منها: المناقشة المنطقية، التوضيح، المواجهة، التشجيع، الحث والإقناع، التدريب على أسلوب حل المشكلة، التدريب على إعادة التفسير.

– **أساليب انفعالية** Emotive Techniques: وتتضمن التعامل مع خبرات العميل السابقة المتعلقة بالمشكلة ومشاعره وردود أفعالة تجاه المواقف والمثيرات المختلفة ويستخدم المعالج عدة أساليب منها : ضبط الذات، التدريب على الاسترخاء، التدريب على مواجهة الضغوط، التحويل المعرفي، التأمل، التدريب على التعليمات الذاتية.

– **أساليب سلوكية** Behavioral Techniques: ويستخدم المعالج عدة أساليب منها التدعيم الإيجابي، الواجبات المنزلية، تشكيل الاستجابة، لعب الدور، النمذجة، التقارير الذاتية، القدوة والتقليد.

وفي هذا البحث يساعد العلاج المعرفي السلوكي طالبات التعليم الفني الصناعي على التغلب على العقبات والصعوبات التي واجهتهن من الإساءة الجنسية ويتم ذلك من خلال إعادة البناء المعرفي لهن وتعديل أفكارهن السلبية وتعليمهن أنماط سلوكية جديدة تزيد من قدراتهن على الشعور بالمسئولية والمثابرة من أجل النجاح والتفوق والرغبة في الامتياز وتحقيق الأهداف المطلوبة.

سادساً: الإجراءات المنهجية للبحث:

1- نوع الدراسة: ينتمى هذا البحث إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تحديد العلاقة بين الاساءة الجنسية والتي تتمثل في (التعليقات الاباحية، الاشارات البذيئة، الملامسات الجنسية)، والانجاز الدراسى والتي يتمثل في (الشعور بالمسئولية، المثابرة) لطالبات التعليم الفني الصناعي.

2- منهج المستخدم: يعتمد هذا البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية على عينة من طالبات التعليم الفني الصناعي اللاتي تعرضن للإساءة الجنسية والمقيدات بمدرسة بورسعيد الثانوية الصناعية بنات بمحافظة بورسعيد للعام الدراسي 2023/2022م.

3- فروض البحث: يتحدد الفرض الرئيسي للبحث في :

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاساءة الجنسية والانجاز الدراسى لطالبات التعليم الفني الصناعي.

وينبثق من الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية تتحدد في الآتي:

أ- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعليقات الاباحية وأبعاد الانجاز الدراسي المتمثلة في (الشعور بالمسئولية، المثابرة).

ب- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاشارات البذيئة وأبعاد الانجاز الدراسي المتمثلة في (الشعور بالمسئولية، المثابرة).

ج- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الملامسات الجنسية وأبعاد الانجاز الدراسي المتمثلة في (الشعور بالمسئولية، المثابرة).

4 – أدوات البحث: اعتمد هذا البحث على أداتين رئيسيتان هما:

أ – مقياس الاساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي (إعداد الباحثة).

ب – مقياس الانجاز الدراسى لطالبات التعليم الفني الصناعي (إعداد الباحثة).

وقد اتبعت الباحثة في إعداد وبناء المقياسين على مجموعة من الخطوات والإجراءات العلمية المتبعة في بناء المقاييس الاجتماعية والنفسية وتقنينها، وفيما يلى توضيحاً لذلك :

أ- مقياس الاساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي:

المرحلة التمهيدية لإعداد المقياس: قبل تصميم الباحثة لمقياس الاساءة الجنسية لطالبات التعليم الثانوي قامت الباحثة بزيارة ميدانية لمدرسة بورسعيد الثانوية الصناعية بنات بمحافظة بورسعيد

للموافقة على تطبيق المقياس والتعرف على بعض البيانات الأولية والتي تتمثل في (الاسم – السن– الصف الدراسي) وذلك لتحديد مجتمع البحث.

تصميم المقياس: بناء على ما سبق في الخطوة السابقة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

– قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع والبحوث والدراسات السابقة في التخصصات (النفسية، الاجتماعية، التربوية) التي تناولت موضوع الاساءة الجنسية بصفة عامة، والاساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي بصفة خاصة.

– قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الاختبارات والاستبانات والمقاييس المصممة في العديد من التخصصات (النفسية، الاجتماعية، التربوية) وصممت بغرض الاساءة الجنسية بصفة عامة، والاساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي بصفة خاصة.

– في إطار إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والاختبارات النفسية والاجتماعية والتربوية المرتبطة بالموضوع المراد قياسه استطاعت الباحثة صياغة عبارات المقياس وقد وصلت إلى (30) عبارة في شكلها النهائي بعد إجراء صدق المحتوى وصدق المحكمين وتم تقسيم المقياس إلى ثلاث أبعاد رئيسية تتمثل في التعليقات الاباحية والتي تتكون من (10) عبارات، والاشارات البذيئة والتي تتكون من(10) عبارات، و الملامسات الجنسية والتي تتكون من (10) عبارات.

– قامت الباحثة بتحديد أوزان عبارات المقياس حيث قامت بصياغة استجابات المقياس على التدرج الثلاثي

(أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق) وأعطى درجات وزنية للعبارات على النحو التالي: أوافق = 3، أوافق إلى حد ما = 2، لا أوافق = 1

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية والذي طبق على طالبات التعليم الفني الصناعي كما يلى:

أولاً : البيانات الأولية وتتمثل في (الاسم – السن– الصف الدراسي).

ثانياً : تحديد أبعاد الاساءة الجنسية وتتمثل التعليقات الاباحية والتي تتكون من (10) عبارات، والاشارات البذيئة والتي تتكون من(10) عبارات، والملامسات الجنسية والتي تتكون من (10) عبارات .

صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس: ويقصد به قدرة المقياس على قياس ما يراد قياسه، واعتمدت الباحثة على نوعان من الصدق (صدق المحتوى، صدق المحكمين) كما يلي:

صدق المحتوى: قامت الباحثة بالمراجعة والاطلاع على كل ما تمكنت من الوصول إليه حول الاساءة الجنسية بصفة عامة، والاساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي بصفة خاصة، وذلك من خلال الاطلاع على المراجع والكتب العلمية المتاحة والبحوث التي تناولت هذه

الموضوعات بطرق مختلفة مثل (علم النفس، الخدمة الاجتماعية وبحوثها) مع مراجعة وإطلاع الباحثة لعدد كبير من أدوات القياس المرتبطة بالموضوع المراد قياسه، ومن ثم ساعد ذلك على تصميم المقياس.

وبناء على هذا ومن خلال إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والأدوات والاختبارات النفسية والاجتماعية واستطاعت الباحثة تحديد الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس الاساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي، ومن خلال الزيارات الميدانية والاطلاع علي السجلات المدرسية والمقابلات المهنية التي دارت بين الباحثة ومدير مدرسة بورسعيد الثانوية الصناعية بنات ركزت الباحثة على ثلاث أبعاد تتمثل في (التعليقات الاباحية، الاشارات البذيئة، الملامسات الجنسية)، وتم صياغة العبارات الملائمة لقياس كل بعد من الأبعاد الفرعية داخل أبعاد المقياس.

صدق المحكمين: وقد تم عرض العبارات المنتقاة ومرفق بها أهداف وفروض البحث على مجموعة من المحكمين عددهم (5) أساتذة في الخدمة الاجتماعية تخصص خدمة الفرد، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية المقياس للتطبيق، ومدى ملائمتها من حيث (مدى سلامة العبارة من حيث الصياغة اللغوية، مدى ارتباط العبارات بالبعد، إضافة عبارات يراها المحكم أكثر ارتباطا بالبعد، حذف أي عبارة غير مرتبطة بالبعد، مدى وضوح كل عبارة).

وبعد عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس، وقد تم الاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (80%) وقد أسفر التحكيم عن تعديل صياغة بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات .

تصحيح مقياس الاساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي:

- يمكن تطبيق مقياس الاساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي بشكل فردى.
- يستغرق المقياس في التطبيق فترة زمنية تقدر بحوالي (20 دقيقة).
- الحد الأدنى لدرجات المقياس في ضوء عدد عباراته (30 درجة)، والحد الأقصى لدرجات المقياس في ضوء عدد عباراته (90 درجة).

وعلى ذلك يمكن تحديد درجات المقياس على النحو التالي:

المستوى	الدرجات
المستوى الضعيف	30 – 49
المستوى المتوسط	50 – 69
المستوى المرتفع	70 – 90

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test–Re–Test حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس على عينة خارج مجتمع البحث وقوامها (10) طالبات، ثم قامت الباحثة بحساب

معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني فوجد أن المقياس على درجة عالية من الثبات مما يجعله صالح للتطبيق .

جدول رقم (1) يوضح دلالة الارتباط بين درجات عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لاختبار ثبات مقياس الاساءة الجنسية لطالبات التعليم الفني الصناعي

المقياس وأبعاده	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المعنوية	الدلالة
التعليقات الاباحية	0.943	**	دال
الاشارات البذيئة	0.916	**	دال
الملامسات الجنسية	0.894	**	دال

ب- مقياس الانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي:

المرحلة التمهيدية لإعداد المقياس: قبل تصميم الباحثة لمقياس الانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي قامت الباحثة بزيارة ميدانية لمدرسة بورسعيد الثانوية الصناعية بنات بمحافظة بورسعيد للموافقة على تطبيق المقياس والتعرف على بعض البيانات الأولية والتي تتمثل في (الاسم – السن– الصف الدراسي) ولذلك لتحديد مجتمع البحث.

تصميم المقياس: بناء على ما سبق في الخطوة السابقة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

– قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع والبحوث والدراسات السابقة في التخصصات (النفسية، الاجتماعية، التربوية) التي تناولت موضوع الانجاز الدراسي بصفة عامة، والانجاز الدراسى لطالبات التعليم الفني الصناعي بصفة خاصة.

– قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الاختبارات والاستبانات والمقاييس المصممة في العديد من التخصصات (النفسية، الاجتماعية، التربوية) وصممت بغرض الانجاز الدراسي بصفة عامة، والانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي بصفة خاصة.

– في إطار إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والاختبارات النفسية والاجتماعية والتربوية المرتبطة بالموضوع المراد قياسه استطاعت الباحثة صياغة عبارات المقياس وقد وصلت إلى (20) عبارة في شكلها النهائي بعد إجراء صدق المحتوى وصدق المحكمين وتم تقسيم المقياس إلى بعدين رئيسين تتمثل في الشعور بالمسئولية والتي تتكون من (10) عبارات، والمثابرة والتي تتكون من(10) عبارات.

– قامت الباحثة بتحديد أوزان عبارات المقياس حيث قامت بصياغة استجابات المقياس على التدرج الثلاثي (أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق) وأعطى درجات وزنية للعبارات على النحو التالي : أوافق = 3 ، أوافق إلى حد ما = 2 ، لا أوافق = 1

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية والذى طبق على طالبات التعليم الفني الصناعي كما يلى:

أولاً : البيانات الأولية وتتمثل في (الاسم – السن– الصف الدراسي).

ثانياً : تحديد أبعاد الانجاز الدارسي وتتمثل في الشعور بالمسئولية والتي تتكون من (10) عبارات، والمثابرة والتي تتكون من(10) عبارات.

صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس: ويقصد به قدرة المقياس على قياس ما يراد قياسه، واعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق (صدق المحتوى ،صدق المحكمين) كما يلى:

صدق المحتوى: قامت الباحثة بالمراجعة والاطلاع على كل ما تمكنت من الوصول إليه حول الانجاز الدراسي بصفة عامة، الانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي بصفة خاصة، وذلك من خلال الاطلاع على المراجع والكتب العلمية المتاحة والبحوث التي تناولت هذه الموضوعات بطرق مختلفة مثل (علم النفس، الخدمة الاجتماعية وبحوثها) مع مراجعة وإطلاع الباحثة لعدد كبير من أدوات القياس المرتبطة بالموضوع المراد قياسه، ومن ثم ساعد ذلك على تصميم المقياس.

وبناء على هذا ومن خلال إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والأدوات والاختبارات النفسية والاجتماعية واستطاعت الباحثة تحديد الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس الانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي، ومن خلال الزيارات الميدانية والاطلاع علي السجلات المدرسية والمقابلات المهنية التي دارت بين الباحثة ومدير مدرسة بورسعيد الثانوية الصناعية بنات ركزت الباحثة على بعدين تتمثل في (الشعور بالمسئولية، المثابرة)، وتم صياغة العبارات الملائمة لقياس كل بعد من الأبعاد الفرعية داخل أبعاد المقياس.

صدق المحكمين: وقد تم عرض العبارات المنتقاة ومرفق بها أهداف وفروض البحث على مجموعة من المحكمين عددهم (5) أساتذة في الخدمة الاجتماعية تخصص خدمة الفرد، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية المقياس للتطبيق، ومدى ملائمتها من حيث (مدى سلامة العبارة من حيث الصياغة اللغوية، مدى ارتباط العبارات بالبعد، إضافة عبارات يراها المحكم أكثر ارتباطا بالبعد، حذف أي عبارة غير مرتبطة بالبعد، مدى وضوح كل عبارة).

وبعد عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس، قد تم الاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (80%) وقد أسفر التحكيم عن تعديل صياغة بعض العبارات ،وإضافة بعض العبارات ،وحذف بعض العبارات.

تصحيح مقياس الانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي:

- يمكن تطبيق مقياس الانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي بشكل فردى.
- يستغرق المقياس في التطبيق فترة زمنية تقدر بحوالي (20 دقيقة).
- الحد الأدنى لدرجات المقياس في ضوء عدد عباراته (20 درجة)، والحد الأقصى لدرجات المقياس في ضوء عدد عباراته (60 درجة).

وعلى ذلك يمكن تحديد درجات المقياس على النحو التالي:

المستوى	الدرجات
المستوى الضعيف	33 – 20
المستوى المتوسط	46 – 34
المستوى المرتفع	60 – 47

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test–Re–Test حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس على عينة خارج مجتمع البحث وقوامها (10) طالبات، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني فوجد أن المقياس على درجة عالية من الثبات مما يجعله صالح للتطبيق.

جدول رقم (2) يوضح دلالة الارتباط بين درجات عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لاختبار ثبات مقياس الانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي

المقياس وأبعاده	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المعنوية	الدلالة
الشعور بالمسئولية	0.868	**	دال
المثابرة	0.853	**	دال

5- مجالات الدراسة :

أ- **المجال البشرى:** يتضمن مجتمع البحث من عينة عمدية من طالبات التعليم الفني الصناعي اللاتي تعرضن للإساءة الجنسية والمقيدات بمدرسة بورسعيد الثانوية الصناعية بنات للعام الدراسي 2023/2022م وقوامهن (70) طالبة.

ب- **المجال المكاني:** طبق هذا البحث بمدرسة بورسعيد الثانوية الصناعية بنات بمحافظة بورسعيد ، وقد تم اختيار هذه المؤسسة كمجال مكاني للأسباب الآتية: (شروط اختيار العينة):

- إبداء المسئولين استعدادهم للتعاون مع الباحثة.
- موافقة المدرسة على إجراء التطبيق.
- موافقة الطالبات اللاتي تعرضن لشكل من أشكال الاساءة الجنسية المتمثلة في (التعليقات الاباحية، الاشارات البذيئة، الملامسات الجنسية) على إجراء التطبيق.

ج- المجال الزمنى: استغرق البحث بشقيه النظري والميداني (5 شهور تقريباً) من شهر مايو 2023م حتى سبتمبر 2023م.

سابعاً: نتائج البحث:

1- النتائج المرتبطة بخصائص عينة البحث:

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً لسن طالبات التعليم الفني الصناعي ن = 70

م	السن	التكرار	النسبة
1	- 15	21	% 30
2	-16	23	% 33
3	18 – 17	26	% 37
المجموع		70	%100

يوضح بيانات جدول رقم (3) من حيث السن أن المركز الاول (17 – 18) سنة حيث بلغت النسبة (37%)، ويلى هذه النسبة في المركز الثاني (16-) سنة حيث بلغت النسبة (33%)، ويلى هذه النسبة في المركز الثالث (15 –) سنة حيث بلغت النسبة (30%).

جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للصف الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي ن =70

م	الصف الدراسي	التكرار	النسبة
1	الصف الأول	21	% 30
2	الصف الثاني	23	% 33
3	الصف الثالث	26	% 37
المجموع		70	100

يوضح بيانات جدول رقم (4) من حيث الصف الدراسي أن المركز الاول الصف الثالث حيث بلغت النسبة (37%)، ويلى هذه النسبة في المركز الثاني الصف الثاني حيث بلغت النسبة (33%)، ويلى هذه النسبة في المركز الثالث الصف الأول حيث بلغت النسبة (30%).

2 - النتائج المرتبطة بالإجابة على فروض البحث :

جدول رقم (5) يوضح دلالة الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الاساءة الجنسية علي بعد الشعور بالمسئولية لطالبات التعليم الفني الصناعي ن = 70

الشعور بالمسئولية / الإساءة الجنسية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعليقات الإباحية	0.473	دال
الاشارات البذيئة	0.367	دال
الملامسات الجنسية	0.365	دال
مقياس الإساءة الجنسية ككل	0.328	دال

يوضح الجدول السابق رقم (5) أن :

1- معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين التعليقات الاباحية والشعور بالمسئولية بلغت النسبة (0.473) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (0.01).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين درجات أبعاد المتغيرين التعليقات الإباحية والشعور بالمسئولية لطالبات التعليم الفني الصناعي.

ويرجع ذلك إلى أن الألفاظ والاقوال الجنسية الصادرة من الطلاب للطالبات من خلال تواجدهن بالورش والقاعات والفصول الدراسية قد تجعل الطالبات يفقدون الثقة في أنفسهن وفى الآخرين مما ينعكس ذلك على انخفاض شعورهن بالمسئولية وعدم الجدية وعدم الالتزام في أداء أعمالهن وواجباتهن المدرسية مما يؤدي إلي انخفاض إنجازهن الدراسي.

وأشارت دراسة أبو الخير (2015) أن هناك سلوكيات غير اخلاقية صادرة من بعض الطلاب من ألفاظ خارجة عن سياق الأدب ومعاكسات تحدث للطالبات بين المباني والطرقات وداخل القاعات تؤثر عليهن في أداء واجباتهن المدرسية.

2- معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين الاشارات البذيئة والشعور بالمسئولية بلغت النسبة (0.367) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (0.01).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين درجات أبعاد المتغيرين الاشارات البذيئة والشعور بالمسئولية لطالبات التعليم الفني الصناعي.

ويرجع ذلك إلى أن الحركات والاشارات الصادرة من الطلاب للطالبات وذلك من خلال تواجدهن بالورش والقاعات والفصول الدراسية قد تؤثر على شخصية الطالبات وتقديرهن لأنفسهن مما يؤثر ذلك على انخفاض شعورهن بالمسئولية وانخفاض دافعيتهن نحو النجاح والتفوق وقد يؤثر ذلك سلباً على قدرات الطالبات في أداء ما تكلف بهن من أعمال ومهام مدرسية مما يترتب عليها إنخفاض إنجازهن الدراسي.

وأشارت دراسة أبو العطا؛ عيد (2020) أن الاساءة الجنسية تؤدي إلى شعور المراهق بعدم الثقة في الذات وإختلال مفهومه لذاته، ويشعر بأنه أقل كفاءة عن غيره وأنه غير محبوب، كما ان الاشارات والحركات الجنسية كلها سلوكيات سيئة تؤثر سلباً في النمو والتكيف الاجتماعي.

3- معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين الملامسات الجنسية والشعور بالمسئولية بلغت النسبة (0.365) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (0.01).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين درجات أبعاد المتغيرين الملامسات الجنسية والشعور بالمسئولية لطالبات التعليم الفني الصناعي.

ويرجع ذلك إلى أن الملامسات الجنسية والاحتكاك من الطلاب للطالبات داخل الورش والقاعات والفصول الدراسية هو سلوك خاطئ في التربية مع عدم إحترام المبادئ والقيم الاخلاقية في التعامل مع زميلاتهن وقد يرجع ذلك إلى أن السبب في خوف الطالبات من الإفصاح عن مثل هذه التجاوزات النظرة الدونية من زميلاتهن والمجتمع لهن مما يؤثر ذلك نفسياً عليهن ويجعلهن غير قادرين علي أداء المهام المدرسية وتحصيلهن الدراسي وأداء واجباتهن المدرسية وقد يؤدي ذلك إلي إنخفاض انجازهن الدراسي.

وأشارت دراسة أبو العطا؛ عيد (2020) أن انماط الاساءة الجنسية تتمثل في التحرش باللمس، والاعتداء بشكل مباشر، والاستغلال الجنسي، وأن دلالة أنماط الاساءة الجنسية منخفضة نظراً لصعوبة حصرها بسبب الخوف في الافصاح عنها ولكنه يؤثر في السلوك ويولد عدم الثقة والشعور بالمسئولية.

جدول رقم (6) يوضح دلالة الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الاساءة الجنسية علي بعد المثابرة لطالبات التعليم الفني الصناعي ن = 70

المثابرة / الاساءة الجنسية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعليقات الإباحية	0.397	دال
الاشارات البذيئة	0.357	دال
الملامسات الجنسية	0.328	دال
مقياس الإساءة الجنسية ككل	0.379	دال

يوضح الجدول السابق رقم (6) أن :

1- معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين التعليقات الاباحية والمثابرة بلغت النسبة (0.379) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (0.01).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين درجات أبعاد المتغيرين التعليقات الإباحية والمثابرة لطالبات التعليم الفني الصناعي.

ويرجع ذلك إلى أن الألفاظ والاقوال الجنسية الصادرة من الطلاب للطالبات أثناء تواجدهن بالورش والقاعات والفصول الدراسية تؤثر علي الحالة الانفعالية والنفسية للطالبات فتقل قدرتهن

على تحصيلهن الدراسي مما يؤدى إلى ضعف إنجازهن للمهام والاعمال المدرسية وعدم حصولهن علي نتيجة مرضية وبالتالى يؤثر على إنخفاض إنجازهن الدراسي.

وأشارت دراسة Nahar ; Reeuwijk ; Reis (2013) أن الاساءة الجنسية لها أثار نفسية سلبية مختلفة علي الفتيات المراهقات ومنها الشعور المستمر بانعدام الأمن وفقدان احترام الذات.

2- معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين الاشارات البذيئة والمثابرة بلغت النسبة (0.357) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (0.01).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين درجات أبعاد المتغيرين الاشارات البذيئة والمثابرة لطالبات التعليم الفني الصناعي.

وقد يرجع ذلك إلى أن الحركات والاشارات الصادرة من الطلاب للطالبات وذلك من خلال تواجدهن بالورش والقاعات والفصول الدراسية تؤثر نفسياً على الطالبات ويؤدي ذلك إلى خوفهن وتوترهن من عدم النجاح والتفوق وتوقع الفشل بسبب قلة الرغبة في أداء الأعمال والواجبات المدرسية مما يؤثر ذلك علي عدم القدرة علي إتمام الأعمال المدرسية وبالتالي يؤدي إلي إنخفاض إنجازهن الدراسي.

وأشارت دراسة مليجي (2015) إلي وجود علاقة بين الاساءة الجنسية وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدي الشباب.

3- معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين الملامسات الجنسية والمثابرة بلغت النسبة (0.328) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (0.01).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين درجات أبعاد المتغيرين الملامسات الجنسية والمثابرة لطالبات التعليم الفني الصناعي.

ويرجع ذلك إلى أن الاحتكاك والملامسات الجنسية من الطلاب للطالبات وذلك أثناء تواجدهن بالورش والقاعات والفصول الدراسية قد تؤثر علي طالبات التعليم الفني الصناعي في عدم قدرتهن علي التغلب علي الصعوبات والعقبات وعدم قدرتهن علي تحقيق المستوي المطلوب في إنجازهن الدراسي وبالتالي أدي إلي إنخفاض إنجازهن الدراسي.

وأشارت دراسة Choi ; Jaoh (2013) إلي أن الملامسات الجنسية والتحرش الجنسي أدت إلي حدوث صدمات شخصية متعددة بسبب العواقب السلبية التي ظهرت بعد الصدمات.

جدول رقم (7) يوضح دلالة الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الاساءة الجنسية على أبعاد مقياس الانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي ن = 70

معامل الارتباط	مستوى الدلالة
0.357	دال

يوضح الجدول رقم (7):

1- معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الاساءة الجنسية ككل وأبعاد مقياس الانجاز الدراسي ككل لطالبات التعليم الفني الصناعي بلغت النسبة (0.357) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (0.01).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين درجات أبعاد مقياس الاساءة الجنسية ككل وأبعاد مقياس الانجاز الدراسي ككل لطالبات التعليم الفني الصناعي.

ويرجع ذلك إلي أن الاساءة الجنسية تؤثر سلباً علي طالبات التعليم الفني الصناعي في عدم القدرة علي أداء مهامهن وأعمالهن المدرسية مما يؤدي إلي إنخفاض إنجازهن الدراسي ويؤثر ذلك علي تحقيق أهدافهن المستقبلية.

وأشارت دراسة Sanctis ; Nomura ; Newcorn (2012) إلى وجود ارتباط بين التعرض للإساءة الجنسية وظهور اضطراب نقض الانتباه والتركيز في مرحلة البلوغ والمراهقة مما يؤثر على انخفاض مستوى الانجاز الدراسي.

وأشارت دراسة أبو طالب (2013) إلي وجود علاقة عكسية بين مشكلات السلوك الاجتماعي لطلاب وطالبات التعليم الثانوي الصناعي ودافعيتهم للإنجاز الدراسي.

وأشارت دراسة الغامدي (2019) أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر سلباً وإيجاباً على الطلبة، وإثارة الدافعية لديهم، ورفع مستوي تحصيلهم وإنجازهم الدراسي.

ثامناً: مناقشة نتائج البحث :

حاول هذا البحث الإجابة على الفرض الرئيسي التالي:

وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاساءة الجنسية والانجاز الدراسي لطالبات التعليم الفني الصناعي.

وذلك من خلال الإجابة على الفروض الفرعية التالية :

1- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين درجات أبعاد المتغيرين التعليقات الإباحية والشعور بالمسئولية لطالبات التعليم الفني الصناعي.

2- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين درجات أبعاد المتغيرين الاشارات البذيئة والشعور بالمسئولية لطالبات التعليم الفني الصناعي.

3- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين درجات أبعاد المتغيرين الملامسات الجنسية والشعور بالمسئولية لطالبات التعليم الفني الصناعي.

4- علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين درجات أبعاد المتغيرين التعليقات الإباحية والمثابرة لطالبات التعليم الفني الصناعي.

5- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين درجات أبعاد المتغيرين الاشارات البذيئة والمثابرة لطالبات التعليم الفني الصناعي.

6- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين درجات أبعاد المتغيرين الملامسات الجنسية والمثابرة لطالبات التعليم الفني الصناعي.

- **المراجع المستخدمة :**

ابن منظور (2000). لسان العرب، بيروت، دار صادر.

أبوزيد، نعمة نادى عبد السميع (2021). فعالية الذات وعلاقتها بمستوى التنمر لدى طلاب التعليم الثانوي الفني المتقدم، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 53 المجلد 1.

أبوطالب، أمل رفعت حسن (2013). مشكلات السلوك الاجتماعي لطلبة التعليم الثانوي الصناعي وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أبو الخير، محمد محمد سعيد عبدالله (2015). اضطراب صورة الجسم كمتغير معدل في العلاقة بين الاتجاه نحو التحرش الجنسي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.

أبو العطا، محمد أحمد حسنين؛ عيد، محمد نجيب (2020). أنماط إساءة المعاملة أثناء الطفولة كعوامل خطورة منبئة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في البلوغ: دراسة مبنية علي استدعاء خبرات الطفولة، بحث منشور بمجلة الدراسات العربية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، مجلد 19، العدد 2.

أبو النصر، مدحت محمد (2009). ظاهرة العنف في المجتمع (بحوث ودراسات)، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

البهاص، سيد أحمد أحمد (2011). فعالية برنامج إرشادي تكاملي في تحسين المرونة النفسية لدي الاطفال المساء معاملتهم، بحث منشور بالمجلة المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية، جامعة طنطا.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2021).

الحامد، محمد معجب (1996). قياس دافعية الإنجاز في البيئة السعودية، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، العدد 15.

الخولي، هشام محمد (2002). الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

الدستور المصري (2013). دستور جمهورية مصر العربية، القاهرة، دار العربي.

السنباتي، إيمان صالح (2005). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تخفيف اضطراب ما بعد الصدمة لدى المساء إليهم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشناوي، محمد محروس؛ عبدالرحمن، محمد السيد (1998). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية (مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الطباخ، رانيا مجمد كمال على (2022). فاعلية برنامج تأهيلي لتنمية مهارات حماية الذات لدى عينة من المعاقات عقلياً المساء إليهن جنسياً، بحث منشور بالمجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مجلد 6، العدد22.

الغامدي، خالد بن عبد الرازق (2019). دافعية الانجاز وقلق الاختبار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي عينة من الطلاب في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مجلد 27، العدد 1.

باهى، مصطفى حسين ؛ شعبي، أمينة إبراهيم (2001). الدافعية (نظريات وتطبيقات)، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

بهادر، سعدية محمد على (2015). برنامج معرفي سلوكي مقترح للحد من السلوك المشكل للأطفال الذين يعانون من الإساءة الجنسية 14–16 سنة، بحث منشور بمجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد 18 العدد 67.

حسين، حوته حسين سعد (2015). التسلط التربوي والانجاز الدراسى : بحث ميداني مقارن، بحث منشور بحوليات آداب عين شمين، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

حسين، طه عبد العظيم (2008). إساءة معاملة الأطفال، الأردن، دار الفكر.

خليفة، عبد اللطيف محمد (2000). الدافعية للإنجاز، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

زيدان، على حسين؛ منصور، حمدي محمد؛ حلمي، ناهد عباس؛ همام، سامية عبد الرحمن؛ فضلي، وفاء محمد (2008). نظريات ونماذج الممارسة المهنية في خدمة الفرد، القاهرة، دار المهندس للطباعة.

سالم، هبه الله (2012). علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسى لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، بحث منشور بالمجلة العربية لتطوير التفوق، العدد الرابع.

سيد، على أحمد؛ عبد المحسن، على صلاح؛ تمام، الشيماء جمال عطية (2020). دراسة سيكومترية للكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالإساءة الجنسية لدى الفتيات المتعرضات للإساءة الجنسية، بحث منشور بمجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 11.

عبد الكريم، أحمد محمد (2017). التحرش الجنسي بالمرأة دراسة استطلاعية على المجتمع السعودي، بحث منشور بمجلة الإرشاد النفسي، العدد 50.

عبد المجيد، هشام سيد؛ عبد الموجود، منى أحمد؛ عبدالعال، أيمن محمود (2009). التدخل المهني مع الأفراد والأسر في إطار الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

عبدالله، مجدى أحمد (2003). السلوك الاجتماعي وديناميا‌ته، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عبدالله، منى محمود (2014). الابعاد الاجتماعية والثقافية للتحرش الجنسي بالمرأة، القاهرة، المكتب العربي للمعارف.

عثمان، كمال مصطفي حزين؛ صبحي، سيد محمد سيد؛ شاهين، إيمان فوزي (2014). مقياس دافعية الإنجاز، بحث منشور بمجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 151.

عليان، خليل (2007). العنف ضد الأطفال في الاردن، عمان، مكتب اليونيسيف.

غباري، محمد سلامة محمد (2011). أطفالنا احتياجاتهم ومشكلاتهم وطرق العلاج، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

محمد، رأفت عبد الرحمن (2004). الخدمة الاجتماعية العيادية نحو نظرية للممارسة المهنية مع الأفراد ، القاهرة ، نور الإيمان للطباعة.

محمد، محمود فتحي (2010). العوامل المؤدية إلى ظاهرة التحرش ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها دراسة مطبقة على طالبات الفرقة الرابعة بجامعة الفيوم، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

منظمة الصحة العالمية (2022).

مليجي، منال السيد (2015). ديناميات التحرش الجنسي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدي عينة من الشباب (دراسة سيكومترية كلينيكية)، بحث منشور بمجلة الارشاد النفسي، القاهرة، جامعة عين شمس.

موسى، رشاد على عبد العزيز؛ العايش، زينب بنت محمد زين (2009). سيكولوجية العنف ضد الأطفال، القاهرة، عالم الكتب.

Choi , Ji Young ; Ja oh , Kyung (2013). The Effects of Multiple Interpersonal Traumas on Psychological Maladjustment of Sexually Abused Children in Korea , Journal of Different Sexual Orientations and Gender Identities , Child Abuse , Neglect (38).

Duane, Rudy (2008). Parental Psychological Control and Authoritarianism in Chinese – Canadian and European Canadian Cultural Groups, Their Meaning and Implications for University Students , Adjustment Journal of Comparative Family Studies , Vol (39) , NO (4) Autumn.

Finercn, Susan ; Gruber , James (2009). Adolescent Employment and Sexual Harassment , Child Abuse , Neglect , 33(8).

Furness, Sheila ; Gilligam, Philip (2010). Religion Belief and Social Work , Making a Difference , Great Britain , T J international , Padstow.

Hughes, D. (2001). Signs of Sexual Abuse, http://WWW. Protect Kids, Com / abuse / abusesigns . htm.

Nahar, Papreen ; Reeuwijk , Mirandavan ; Reis , Ria (2013). Contextualizing Sexual Harassment of Adolescent Girls in Bangladesh Reproductive Health Matters , 21 (41).

Sanctis, V.A ; Nomura, Y. ; Newcorn, J.H (2012). Childhood Maltreatment and Conduct Disorder ,Independent of Criminal Outcomes in ADHD Youth, Child Abuse, Neglect 36.

Tomsion, A.M (1999). An Evaluation of Child abuse Decision Making in Barwon Regin , A report for the Victorian Promotion Foundation , Melbourne, Dept of Social Work and Human Services Monash University.